العدد ٢٥٢ - ٤٩

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى



LA PALESTINE

يافا في ٩ تموز غ · و ٣٦ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٥ شعبان سنة ١٣٣١

دليل لبنان وسوريا

بعث الينا مؤلف هذا الكتاب بنسخةٍ منهُ ولما رمنا التنويه عنهُ في محليات الجريدة كعادتنا مع كل تأليفٍ جديد · الفينا صاحبه الفاضل يقول في اول كتابهِ هذه العبارة : « اعزُّ اماني الى من طالع كتابي هذا واحب ان يقول كلمة فيهِ ان يخرج في نقده عن المألوف المبتذل · فلا يطريءُ مجاملة ولا ينقد تحاملاً · فان المجاملة في مثل هذه الحال مشينة بالمجامل والمجامل · كما ان التحامل محط بقدر المتحامل والمتحامل عليهِ · » فاغرانا لطف هذا الاستهلال بان نطالع الاربعمائة والخمسين صفحة المشتمل عليها الكتاب · فلما توسطناه او اتينا على اكثره ضاق صدرنا وتركناه · لاننا وجدنا النتيجة تخالف المقدمة · والناصح بعدم التحامل يتحامل على سواه

هذا ولا ننكر اننا في اول الامر لم نفهم القصد من قول المؤلف للقاري : « ان لا يطريءُ مجاملة ولا ينقد تحاملاً » لاننا نو سلمنا بان « المجاملة » هي داء الكتبة مع كل مؤلفٍ جديد · فلا معنى « للتحامل » على كتابٍ يدعى دليل لبنان وسوريا · لان غاية ما يمكن نقده فيهِ · إما غلطة تاريخية · او وهم جغرافي او التباس وصفي · وكل هذا لا يوجب التحامل · ولكن بعد ان تلونا ما تلونا من الكتاب · ووصلنا الى وصف السكان والديانات · ووجدنا المؤلف يلبس كل امة الثوب الذي يريده · وينعت اصحاب كل ديانة بالنعت الذي يوافق تعصبه لدينه الخاص · ولا يفتح من كتب التاريخ إلا الكتب التي سمح له رؤساء كنيسته ان يفتحها · حكمنا بان الرجل كان يشعر مسلفاً بانهُ متحامل بما سيكتب · فاستهل كلامه برجاء الكتاب ان لا يعاملوه بالمثل ·

يعزُّ علينا والله ان نرى اديباً عاش كما يقول في مصر « حتى صارت له وطناً ثانياً » · وقدَّم كتابهِ لشقيق الخديوي « خدمة لوطنه الاول سوريا وعربوناً لحب مواطنيه لدولة الامير » · وهام بحب الوطن حتى لم يكن مبالغاً « اذا جاهر بانهُ كثيراً ما كان هذا الحب يذهب بهِ الى استرخاص حياته في سبيل الخدمة الوطنية » · ان لا يفهم من هذه الخدمة الوطنية الا نعت اخوانهِ الاقباط والارمن والبروتستانت والارثوذكس بانهم اصحاب بدع · وانهم مشاقون · فضلاً عن تعرضه في ذكر نشأتهم وتشويه ما نقله عن تاريخهم كما نرى ذلك في صفحات كتابه ١٩١ و١٩٣ و٢٠٦ و٢٤٦ و٢٤٧ ·

اننا نرى المؤلف يقول في تمهيد تاريخهِ انهُ « توسل بالتردد الى ديار الشام لاحراز ما كان يجهله من امورها» فهل كانت شؤون هذه الطوائف من جملة الامور التي يجهلها فتردد الى بلاد الشام بجرثومة الديانات لاحرازها ؟؟ وليت شعري على اي نبعٍ تردد ليستقي هذه المعلومات التي يظهر التحامل في كل سطرٍ من سطورها ؟ هل على مكتبة الاباء اليسوعيين او دير الرهبنة المخلصية ؟؟

اننا نكتب هذه السطور ونحن نكاد نذوب خجلاً لاقدامنا على طرق هذا الموضوع · لاننا في عصرٍ مسح باسفنجة الاخاء جميع ما اقترفتهُ الاعصر الماضية من سماجة التعصب والجدل الديني · والقى في قلب كل واحد من ابنائهِ فضيلة احترام وتوقير ومراعاة وحفظ كرامة اعتقاد اخيهِ المخالف لدينهِ · فكيف لم يُخجل المؤلف من العود الى هذه الامور وتسويد عشرات الصفحات بشروحٍ لا طعم لها ولا فائدة في كتاب يدعى دليل سوريا وفلسطين · لان المغرم بمثل هذه السخافات يجدها في كتب الجدل عند اهل تلك الديانات

والغريب ان المؤلف في صفحة ١٧٣ وما يتبعها بحث بحثاً مدققاً عن امة اليهود واقسامها واجناسها وعن الربانيين والقرائين وطقوسهم والاختلافات بينهم الى اخر ما هنالك · وكذا فعل بما يتعلق بالمسلمين وفرقهم مما يدلنا على انهُ استقى ذلك من تواريخ الملتين المذكورتين ومن كتبهم نفسها · فما الذي منعهُ يا ترى « وكتابه مدني كما قال » من ان يأخذ تاريخ تلك الطوائف عن كتبها لا عن كتب كنيسته التي خلط في ذكر الكثير من شؤونها ايضاً !!

والاغرب من كل ذلك ان المؤلف الفاضل يقول في تمهيد الكتاب ان البلاد كانت محرومة من الكتب الوطنية قبل كتابه وان « ماوضعهُ الاوربيون من هذا القبيل مفرغ في قالب غريب لا يتفق مع مشارب اهل البلاد ولا يلتئم مع احوالهم وحاجاتهم · » فهل من مشارب اهل البلاد وحاجاتهم ان يضرب لهم على هذا الطبل طبل الخلاف الديني الذي قعرتهُ المدنية الاوربية ؟ اوهل وجد ان مما يلتئم مع احوال هذه البلاد ما ذكره في الصفحة ٢٤٨ من كتابهِ بان مسألة الانبثاق لا اهمية لها لو اقرَّ الروم بسلطة البابا وعصمتهِ ؟! ·

هذا واننا نقف عند هذا الحد ولا نتعب نفسنا بانتقاد بقية ما جاء في الكتاب المذكور لان هذا المركب الخشن الذي ركبهُ المؤلف يجعل كتابه قصير العمر · ومع ان جميع ما جاء فيهِ يجدهُ من يريد في كتب التواريخ والجغرافية والسالنامات العمومية نرى المؤلف غلط في امور كثيرة كقوله ان النهر الاعوج الذي يصب بقرب يافا يخرج من سفح جبل الشيخ ويصب في بحيرة هيجانه (صفحة ١٠٠) وكتقديره عدد اليهود في فلسطين بخمسين الفاً فقط (صفحة ١٧٨) وكجعله الزيت من صادرات البلاد مع اننا نجلب منهُ من جزر اليونان ضعف ما تخرجه اراضينا · (صفحة ١٤٠) الى غير ذلك من الامور التي لا نريد ان نتعب نفسنا بنقدها لان الكتاب محشوٌّ منها وكما قلنا انهُ لا يعيش لما فيهِ من التحامل على الغير

يوسف العيسى

المؤتمر العربي

عرف القراء ان السيد عبد الحميد افندي الزهراوي هو الذي افتتح جلسات المؤتمر العربي في باريس بخطاب طويل نشرتهُ اكثر الصحف العربية اما الجلسة الثانية فقد تكلم فيها عبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المفيد عن حقوق العرب في المملكة العثمانية ثم عقبه ندرا بك مطران فتكلم عن ضرورة المحافظة على جنسية البلاد العربية وتلاه نجيب افندي دياب صاحب جريدة مرآة الغرب في نيويورك فالقى على الحاضرين وكان عددهم يناهز المائة خطاباً عبر بهِ عن امال الجاليات العربية العثمانية الموجودة في خارج المملكة · وبعد ان انتهى وقف مندوب العراق وصرح بان نخبة اهالي تلك المقاطعة هي مع المؤتمرين قلباً وقالباً وبعد انتهاء الخطباء اقترح احد المندوبين المصادقة على قرار مآله ان لا يقبل احد من اعضاء المؤتمر ولا ممن يرى رأيه وظيفةً من وظائف الحكومة قبل ان تجيبهم الى مطالبهم الاصلاحية وبعد جدال وبحث حمي وطيسهما قرر المؤتمر ما يأتي :

« اذا لم تنفذ الحكومة العثمانية بروغرام الاصلاح الذي صادق عليهِ هذا المؤتمر فيجب على المصلحين في جميع الولايات العربية ان يرفضوا كل وظيفة ادارية ما لم يصدر لهم تفويض خصوصي بذلك من اللجنة التي ينتسبون اليها »

اما الجلسة الثالثة فقد امتازت بكثرة الحاضرين فيها من جهة اذ بلغ عددهم مائة وعشرين شخصاً ومن جهة اخرى لان اثنين من كبار الخطباء تكلما فيها وهما الشيخ احمد افندي طباره صاحب جريدة الاتحاد العثماني سابقاً والاصلاح اليوم واسكندر بك عمون المحامي الشهير في مصر فتكلم الشيخ طباره عن المهاجرة من سوريا واليها فاظهر ان عدد الذين هاجروا من سوريا في بحر الثلاثين سنة الاخيرة بلغ ٥٥٠,٠٠٠ ليس لانها ضاقت بهم وعدد كل السوريين اليوم لا يتجاوز ٣ ملايين، في حين انها كانت تعول ١٦ مليونًا على زمن الرومانيين ، ولكن لاهمال الحكومة شأن البلاد وتركها حبلها على غاربها · وقد اجاد الشيخ غاية الاجادة فبين ما في مهاجرة مكوبي الروملي لسوريا من الاضرار غير انهُ لسوء الحظ لم ينظر الى ذلك الا من وجهة واحدة فلم يذكر ما في مهاجرة الصهيونيين الى البلاد من المخاطر وما يجلبه تسامح الحكومة معهم في الوقت الحاضر من المشاكل المستقبلة مما لا تولده مهاجرة اهالي الروملي اليها على كل حال

وبعد ان انتهى الشيخ من خطابه

تكلم احد اللبنانيين المقيمين في باريس واسمه صليبي افندي وذكر ان تعلق السوري بوطنه لا يمحوه الزمان ولا تؤثر فيه احوال البيئة التي يوجد فيها فاذا منَّ الله على البلاد بالاصلاح لا يبقى من السوريين خارج وطنهم غير القليل

حينئذٍ انتصب اسكندر بك عمون والقى خطابه وموضوعه ضرورة الاصلاح في البلاد العربية العثمانية على قاعدة اللامركزية فتن السامعين بحسن كلامه وقوة حجته ومما جاء في كلامه قوله :

« ان الحكومة العثمانية بعد الحوادث الدموية التي مرت اصبحت بين ماضٍ مؤلم ومستقبل محفوف بالمشاكل وليست العوامل التي سببت ذلك من طبيعة ارضها وجوها لان امماً عظيمة قد عاشت في هذه الارض ونمت فيها ولا من سكانها لاننا نجد منهم من هاجروا الى اربعة اقطار العالم فبرزوا على كثيرين بما اظهروه من القوى المكنونة والاستعداد للرقي . ولكن السبب كل السبب في طريقة الحكم اي قاعدة المركزية التي اذا امكن تطبيقها على امم من جنس واحد ولغة واحدة ودين واحد لا يمكن تطبيقها في بلاد لا توجد فيها مثل هذه الوحدة فنتج عن ذلك ان الذي كان يستفيد من هذه الطريقة هو عنصر واحد اضطر للاستبداد لتأييد سلطته فوصل الآن الى هذه الحالة التي نشاهدها فاذا اراد الاتراك ان يلقوا بانفسهم الى الهوة التي تهدد المملكة مطأطئين الرؤوس فلسنا في وقوف العرب مترددين ساعة قبل ان يلحقوهم من بأس . ان العرب لا يريدون ان ينفصلوا عن اخوانهم العثمانيين ولا ان يؤيدوا حزباً ضد حزب . والذي يريدونه هو الاستعاضة عن طريقة الحكم المتبعة الآن بطريقة اخرى تتفق مع مصالح العناصر المتعددة التي تتألف منها هذه المملكة واساس هذه الطريقة ان يكون لاهالي كل ولاية حق ادارة امورهم الداخلية مع ابقاء المسائل التي تتعلق بالادارة العامة لحكومة مركزية تمثل كل العناصر بحسب نسبتها العددية . هذا هو مبدأنا السياسي فاذا اقتضى له مثل كل مبدأ شهداء فنحن هنا أول من نضحي انفسنا لهذه الغاية »

ولما انتهى من خطابه دوت القاعة باصوات التصفيق والاستحسان وابتدأ دور المناقشة فقال احدهم بان اللامركزية لا تفيد البلاد اذا لم يكن في كل إدارة من اداراتها مستشارون من الاجانب يدخلون اليها الاساليب الغربية ثم قال انني ممن يعتقدون بان المملكة العثمانية لا تعيش طويلاً ومن الحكمة الآن اتخاذ كل الوسائط لتخفيف تأثير هذا الامر عند وقوعه فاحتج كثيرون على هذا القول ومنهم من قال ان الحكومة ستعيش ايضاً طويلاً وان السوريين قادرون ان يديروا الامور بانفسهم بشرط ان يستخدموا معهم مستشارين فنيين يساعدونهم في بعض الاعمال

فقال علي افندي سلام ان من لوازم البلاد مع اللامركزية استخدام مستشارين من الاجانب ويمكن لبيروت استخدام العدد الذي تريده منهم وفقاً لاحتياجاتها ولكن لا يجب اجبار الولايات الاخرى على اتباع هذه القاعدة لان من مبدئنا ترك كل ولاية حرة للنظر في احتياجاتها وتقرير ما يلزمها

وبعد ان انتهت هذه المناقشة وقف نعوم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى التي تصدر في اميركا فبلغ المؤتمر تحية موفديه سوريي الولايات المتحدة واكد له مناصرتهم في طلب الاصلاح وانهم مستعدون لمساعدته ادبياً ومادياً ثم وقف بعده عباس افندي بجاني التاجر السوري في باريس وبلغ المؤتمر تحية المهاجرين السوريين في المكسيك الذين انابوه عنهم في ذلك وفي عرض مساعدتهم للمؤتمر عندما تدعو الحالة

ولما كانت هذه الجلسة هي آخر الجلسات العربية جرى البحث في المواد التي يطلب من المؤتمر تقريرها فبحث في مسألة الخدمة العسكرية ولكن البعض رأى ان جعلها محلية يضعف قوى الدولة فقيل له بان ذلك لا يكون الا في وقت السلم وبعد بحث طويل تقررت ان تكون محلية بالاكثرية بمخالفة اثنين فقط ثم انتقد اخر استخدام المستشارين الاجانب وبعد البحث تقرر ان تترك لكل ولاية الحرية في ذلك . ثم طلب بعضهم البحث في لائحة بيروت مادةً مادةً فلم يجابوا الى طلبهم بحجة ان للمؤتمر لا صلاحية له في هذا البحث لان قراراته يجب ان تكون عمومية ولائحة بيروت لائحة محلية . واخيراً اعترض بعضهم على ما جاء في بروغرام المؤتمر من ان قراراته تبلغ الى الدول صديقات الدولة العثمانية لان ذلك من قبيل الالتجاء الى الاجانب فردَّ عليه الرئيس بقوله : « ان امة عظيمة كالامة العربية يجب ان تعلم الدول الاجنبية رسمياً شيئاً من مطالبها عوض ان تكون جاهلة لها بالكلية »

وقبل ان تنتهي الجلسة وقف مندوب نيويورك نجيب افندي دياب وقال ان اللجنة الاميركية التي اوفدتني قررت ان تعقد مؤتمراً ثانياً في اميركا لفحص قرارات هذا المؤتمر ودعا الاعضاء الموجودين لحضوره فسجل طلبه . ثم ارفضت الجلسة . اما المواد التي قررها هذا المؤتمر فهي كما يأتي :

(١) ان المملكة العثمانية في حاجة الى اصلاح فعال في القريب العاجل

(٢) يجب ان يكون للعرب العثمانيين الحق في استعمال حقوقهم السياسية واشتراك فعلي في الادارة المركزية

(٣) يجب ان تعطى للولايات السورية والعربية طريقة اللامركزية في الحكم وفقاً لاحتياجاتها

(٤) بما ان ولاية بيروت قد جعلت مطالبها في لائحة صدرت في ٣١ كانون ثاني سنة ١٩١٣ اقرت عليها جمعيتها العمومية فالمؤتمر يطلب وضع هذه اللائحة موضع الاجراء

(٥) يجب اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في مجلسي المبعوثان والاعيان وفي كل البلاد السورية والعربية

(٦) تكون الخدمة العسكرية محلية في الولايات السورية والعربية في غير الظروف الضرورية جداً التي تستدعي غير ذلك .

(٧) يعرب المؤتمر عن امله بان تجيب الحكومة العثمانية جبل لبنان الى تحسين حالته المالية

(٨) يؤيد المؤتمر مطالب الارمن العثمانيين ويظهر انعطافه نحوهم

(٩) تبلغ هذه القرارات للحكومة العثمانية

(١٠) تبلغ كذلك هذه القرارات الى الدول صديقات الدولة العثمانية

(١١) يشكر المؤتمر حكومة الجمهورية الفرنساوية شكراً عظيماً لحسن ضيافتها

وقد أُلحق بهذه المواد مادتين اخريين هما :

الاولى = اذا ظلت هذه القرارات التي صادق عليها المؤتمر بدون تنفيذ فاعضاء اللجان الاصلاحية العربية والسورية يمتنعون عن قبول كل وظيفة في المملكة العثمانية ما لم يكن بتفويض خاص من اللجان التابعين لها

الثانية = ان هذه القرارات تمثل بروغرام السوريين والعرب السياسي فكل مرشح للانتخابات التشريعية لا يمكنه ان يعتمد على المساعدة ما لم يتعهد سلفاً بالدفاع عن هذا البروغرام و يطالب في تنفيذه .

تلغرافات روتر

في ٣ تموز

بخارست — امر الملك بتعبئة جميع الجيش حالاً .

لوندرا — الرأي الغالب في الدوائر السياسية هنا ان الافضل للبلقانيين ان يتحاربوا حتى يسهل الاتفاق بعد ذلك

صوفيا — تكذب الحكومة بصراحة خبر الانتصارات السربية وتقول ان جميع مهاجمات السرب كانت ترد

الاستانة — تطالب الصحافة جعل الجيش في شتالجه على استعداد لاخذ الثأر من بلغاريا .

الاستانة — قرر الباب العالي ان يلتزم الحياد مدة الحرب وان يحافظ فقط على خط اينوس — ميديا

سلانيك — انتزعت اسلحة البلغار بين في الحال وقد تولى الملك قسطنطين قيادة الجيش وامر بالهجوم فاستولى الفرسان على موقع البلغار

صوفيا — اسر البلغار ١٥٠٠ جندي سربي .

في ٤ منه

سلنيك — ان خبر ما يجريه البلغار من الفظائع قد اهاج غضب الجبل الاسود ولذلك عزم على ان يساعد اليونان والسرب ضدهم فيستمر الثلاثة على القتال حتى يطلب البلغار ايقاف الحرب .

بلغراد — ان الاطباء والممرضين لا يكفون للاعتناء بالجرحى الذين يأتون بكثرة .

بلغراد — وقعت في ايدي السرب اوراق عسكرية مهمة فُهم منها ان بلغاريا كانت مستعدة سلفاً للهجوم على حين غرة على الجيش السربي بجيشها الرابع كله المؤلف من ١٠٠ طابور و ٢٠٠ مدفع بقيادة ناظر حربيتها

اوقفت مركبة في بلغراد كانت حاملة مبلغ مليونين فرنك مرسلة من النمسا الى بلغاريا .

بخارست — اعلنت رومانيا للدول خبر تعبئة جيشها وقالت بان انكسار السرب واليونان فيما لو تمَّ يضر بالتوازن البلقاني ولذلك هي تؤمل بان تعبئة جيشها تعيد السلم في الحال وتضطر الدول المتحاربة لارسال مرخصيها لمؤتمر بطرسبرج

صوفيا — اسر البلغار حتى ظهر امس ٣٠٠٠ سربي وغنموا ٨ مدافع

صوفيا — اعلن بصورة شبيهة بالرسمية ان البلغار هزموا الصرب الذين دخلوا بلادهم واسروا ٢٠٠ منهم

بخارست — اصدر الملك امره بتعبئة كل الجيش العامل والاحتياطي

رومية — ظهر من ميزانية سنة ١٩١٢ — ١٣ بان الزيادة هي مبلغ ٩٨ مليون فرنك وان ما صرف على الحرب الطرابلسية بلغ ٢٠٨,٠٠٠,٠٠٠ فرنكاً

رومية — ابرق الجنرال بريسولا من بنغازي بان العرب قد هاجموا جنوداً كانوا يشتغلون في بناء طريق جديد فاضطروهم ان ينسحبوا الى سيرين ولما جاء المدد هاجمه العرب ايضاً فهزموه الى قلعة صفصاف والخسائر كبيرة .

في ٥ منه

اثينا (رسمي) — في النصر الكبير الذي احرزه اليونان غنموا ٦٠ مدفعاً منها ١٧ من مدافع الحصار الكبيرة

صوفيا — هزم البلغار في ٤ الجاري الجيش السربي الى خارج حدودهم

بلغراد — احتل الجيش السربي بمساعدة ٨٠٠٠ جبلي كوشانا بعد ان فني الجناح الايمن البلغاري الذي يقوده ناظر الحربية .

جرب البلغار مراراً ان يجتازوا الحدود السربية فلم يفلحوا

سلانيك — يزحف اليونان نحو الشمال وقد استولوا على لاهانا التي هي مفتاح سرس بعد معركة هائلة وخسائر جسيمة من الجانبين

في ٦ منه

لوندرا — سافر سفير اليونان من صوفيا وسفير البلغار من اثينا

— صوفيا ان الفرقة السربية التي احاط بها البلغار في كريفولاك ودافعت دفاع المستميت سلمت و يوجد بين الغنائم شيء كثير من ادوات الحرب ما عدا الاسرى . اما معظم الجيش الصربي فمعسكر فوق المرتفعات

رومية — ان خسائر الايطاليان قرب سيرين هي ٧٠ قتلى و ١١٠ جرحى

بعث الجنرال بريكولا بتلغراف مؤرخ في ٥ الجاري يقول ان ثلاث فصائل من الجنود المهندسين كانت تمد الطريق بين بنغازي والزاوية تخفرهما فصيلتان من المشاة ونصف كوكبة من الفرسان وقسم من الطوبجية . فهاجمتهم قوة كبيرة من العرب في ١ الجاري قرب زايوك فتقهقر قائد الطليان بجنوده وهو يقاتل حتى جاءته نجدة مؤلفة من ثلاث فصائل من المشاة وقسم من طوبجية الميدان من قلعة صفصف فتمكن بها من دخول القلعة والعرب يشددون الحملات عليه فقتل ١٢ منهم بجانب القلعة وخسروا خسارة اخرى في المعركة ولكن التفاصيل مجهولة . اما الطليان

فقتل منهم سبعة ضباط ومئة رجل وجرح ١٠٣

— اتفقت جميع التلغرافات على ان المعارك التي تجري الان بين المتحالفين هي اكثر هولاً واشد المواقع التي حدثت في حربهم مع الدولة العثمانية والقتال دائر بينهم الان على جميع الخطوط من بحر ايجه جنوباً الى نهر الدانوب شمالاً وكل من المتحاربين يدعي النصر والاخبار كثيرة التناقض فالسرب يقولون بان جيشهم توغل في بلغاريا حتى اصبح على بعد ٨٠ كيلومتراً من صوفيا واليونان يقولون بان اراضي كثيرة دخلت في حوزتهم بعد حرب دموية والبلغار من جهتهم يدعون بانهم ردوا كل الهجات السربية واليونانية وانهم ضيقوا الخناق على اعدائهم وعرقلوا مساعيهم

أخبار شتى

— قالت جريدة الوطن المصرية انه شاع في بعض الاندية الخصوصية المصرية ان عزت باشا العابد موجود الان في باريس وهو الذي يمدّ اعضاء المؤتمر العربي بالمساعدة المالية والادبية

— علمت احدى جرائد مصر الافرنسية ان غاية المتآمرين في الاستانة كان من جملتها خلع جلالة السلطان الحالي والمناداة بالبرنس وحيد الدين سلطاناً وقد اتضح للحكومة ان البرنس وحيد الدين كان عارفاً بالمؤامرة بدليل ان صهره زكي بك الذي حكم عليه غيابياً كان مشتركاً فيها ولذلك وضعت قصره تحت المراقبة فاصبح كالسجين ويقال بان الحكومة تفكر الان بنزع حق الارث عنه

— . قالت شركة روتر ان المعارك التي جرت بين السرب والبلغار لم يحدث اشد منها في حرب العثمانيين وان الدم الذي سفك في يومين لم يسفك مثله في كل حرب البلقانية

— . لا تزال الحميدية واقفة في السويس مع المدفعيتين تنتظر الاوامر من الاستانة

— . عرضت اللائحة التي وضعتها الدولة العثمانية لاصلاح ارمينيا على سفراء الدول لفحصها .

— قبلت فرنسا حماية اليونان في البلاد البلغارية

— ثبت طبياً بان الذباب بعد البعوض هو السبب الاكبر في كثير من الامراض التي ينقل جراثيمها ولذلك تألفت الجمعيات وكثرت المؤتمرات للبحث في طرق اتلافه وقد توفق اخيراً طبيب بلدية ولمنغتون في اميركا لاختراع مزيج يقتل به هذه الحشرات برشه في الشوارع والبيوت وقد ظهرت نتيجة ذلك في شهر واحد فقتل الذباب حتى لم يعد يُرى وقلت بسبب ذلك امراض كثيرة

— . طلبت حكومة روسيا من الولايات المتحدة تجديد العهدة التجارية ولكن الدكتور ولسن رفض ذلك ما لم تصادق روسيا على حرية دخول اليهود الاميركان الى بلادها

— علمت جريدة اللويد اوتومان بان الحاج عادل بك سيعين مفتشاً عمومياً على الاناضول فتكون وظيفته فيها كوظيفة حسين حلمي باشا في سوريا .

— . امرت بلغاريا مراكبها التجارية الموجودة في بحر ايجه ان تأتي في الحال الى البحر الاسود

— نالت اول امرأة مسلمة شهادة المحاماة في روسيا

— خصصت الحكومة الروسية مبلغ ٤٠٠ مليون روبل للدفاع الوطني وجعلت هذه القيمة تحت تصرف ناظري الحربية والبحرية

— . تبلغ مساحة الاراضي المدورة التي عزمت الحكومة العثمانية على بيعها في ولايات بيروت وحلب وسيواس وبغداد ٥،٦٠٠،٠٠٠ فدان

— تأجلت جلسات المؤتمر المالي في باريس لفصل الخريف

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

طابور نابلس

كنت اخبرتكم فيما مضى عن مسألة طابور نابلس مع اهالي حارة باب حطه وذكرت لكم عن روح التمرد التي سرت في هذا الطابور . والان اعلمكم ان العساكر المذكورة رفعت عريضة الى قومندان القدس يطلبون بها إطلاق سراحهم . وآلوا على انفسهم ان لا يذوقوا طعاماً حتى ينالوا طلبهم . وقاموا بمظاهرة في الثكنة العسكرية . ومنعوا الضباط من الخروج . ولم يطلقوا سبيل البكباشي الا بعد ان اقسم لهم انهُ سيراجع المقامات الايجابية .

وبالامس بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى تجمهر جميع افراد الطابور المذكور ووقفوا في طريق القومندان عند خروجه من الحرم والتفّ حولهم جماهير الناس لترى ما سيحدث . فلما خرج سعادة عبد الحميد باشا قدموا له عريضة ثانية طلبوا فيها الرجوع الى وطنهم اسوةً بغيرهم فوعدهم القومندان خيراً وانهُ عند حضور عسكر من جنين يطلق سبيلهم . اما هم فلا يزالون مقاطعين الاكل ولا يأخذون شيئاً من تعييناتهم ولو لا لطف عبد الحميد باشا وشفقته عليهم لكان اجرى معهم المعاملة النظامية ولكنهُ لاطفهم كما تُلاطف صغار الاولاد وعاملهم بالحسنى مما دلّ على كرم محتد وشهامة في الاخلاق

مدير سجن القدس

على أثر هرب المحكوم عليهم بالجناية نهاراً من حبس القدس كما كنت كتبت لكم قدّم مدير السجن عبدالله افندي ...ر في هذا الاسبوع استعفاءه وأُقيم وكيلاً للوظيفة المذكورة موقتاً الملازم علي اغا

فاتحة خير انشاء الله

ورد الامر بتعيين يوسف افندي ثابت باشكاتب محاسبة اللواء مديراً لحسابات المجلس العمومي واستلم الوظيفة قبل التئام المجلس وحضور الاعضاء نسأل الله ان يجعلها فاتحة خير . وتعين أيضاً باشكاتباً للمجلس المذكور محمود افندي الراغب الحسيني كاتب النافعة سابقاً .

ثناء

مع علمنا بان المأمور الذي يحسن اداء وظيفته يكون قد أتم واجباته لا اكثر ولا اقل الا إنهُ لا يسعنا غير التنويه بفضل مأمور تحصيلات اللواء محمد افندي نمر لنصحه في الخدمة ولطفه مع الاهالي

سرقة

ليلة الجمعه سُرقت دكان موسى احجيج الواقعة باب خان الزيت . فاخذ اللصوص ١٨ ليرا وبعض اشياء واوراق كانت في جارور كسروه وبعد ان افرغوه رموا بهِ امام باب دار المدعو اسعد حشيمه .

وفي هذه السرقة نادرتان : الاولى ان مركز الحارس هو أمام باب الدكان المذكوره . والثانية انهم ذهبوا ليراجعوا البوليس ليلاً فانتهرهم لانهم ازعجوه واقلقوا نومه .

طابور نابلس ايضاً

علمنا بعد كتابة ما مضى ان سعادة قومندان الموقع أبرق الى المشيرية واشار بتسريح طابور نابلس فورد له جواب يأذنهُ ان يطلق سبيله بعد بضعة ايام اعني حين يحضر طابور رديف جماعين . اما افراد الطابور فلم يقنعوا بهذا الجواب بل طلبوا السفر حالاً فتأمل هذه المقابلة السمجة للطف القومندان ومكارم اخلاقه

***

القدس

لرئيس تحرير الجريدة

اقامت مدرسة سان جورج الانكليزية في حرش الزيتون المجاور لها حفلة رياضية دعت اليها اهالي القدس من سيدات ورجال . وهي اول حفلة عمومية من نوعها قام بها تلامذة تلك المدرسة ومعلموها امام الجمهور بمناسبة قرب العطلة الصيفية . ولا يسع من حضرها الا إظهار اعجابه بما نظر من نشاط التلامذة . وقوة عضلاتهم ، ورشاقة حركاتهم ، وتفننهم في الالعاب الرياضية

ان هذا النسق الجديد في التعليم الذي يُقصد منهُ تقوية الاجسام بالالعاب واعزاز النفوس بالتربية الحرة . قد دشنتهُ في بلادنا المدارس الانكليزية عموماً ومدرسة سان جورج هذه خصوصاً ونسجت على منوالها بقية المدارس من وطنية واجنبية . ولكن القدح المعلّى بقي لهذه المدرسة . لانها تخرج تلامذة اقوياء البنية ، مرتفعي الرؤوس ، تكلمهم فتظن انك تكلم رجالاً لا غلماناً . على خلاف ما نراه في مدارس بقية الارساليات التي تعطي تلامذتها جرعات افيون ادبية لتميت نفوسها . وتجعلها اسيرة الخوف من عقاب اساتذتها . او عبدة التدليس والخداع طمعاً بالمكافئات

والذي اعجبنا اكثر من كل امر في هذه الحفلة ان سيادة مطران القدس الانكليزي اعني به ذلك الشيخ الوقور . الذي طوى السنين ولم تُطوَ همته . واسس جميع المعاهد الخيرية الشهيرة المنسوبة له . ومن جملتها مدرسة سان جورج التي نحن في صددها . حضر اذ كانت الالعاب في متوسطها فلم تهتز له اركان تلك القاعة . ولا انتصب له الجميع على الاقدام . ولا اصطفت التلامذة لاخذ سلامه . ولا اخترقت الصفوف ليُوسع له . ولا احتاطت به الحاشية وتقدمته اليسقجية والاتباع . بل جاء بكل بساطة ووداعة وجلس على كرسي وجده في احد الاطراف . فنظره الاساتذة ولم يتسابقوا للتأهيل به بل بقي كل في عمله وكان هو كاحد المتفرجين . فقلنا عند نظرنا ذلك بمثل هؤلاء الرجال ترقى الامم وبمثل هذه الاعمال تتميز الرجال

وختام القول اننا قد سُررنا كثيراً من هذه الحفلة وزاد في سرورنا رؤيتنا بين الحاضرين قدس الارشمندريت ياكوبي رئيس المدرسة الداخلية البطريركيه الكبرى مع بعض اساتذة مدرسته من اكليريكيين وعوام فقلنا في نفسنا حينئذٍ : اللهمّ اذا كانت النصائح اللسانية فيما يتعلق بمدارسنا لم تفلح حتى الان مع رجال اكليروسنا . فابعث الغيرة تدب الى قلوبهم . وحب التشبه يستولي على نفوسهم بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين .

اخبار محلية

رشيد بك واملاكه

ورد الامر امس بحجز جميع املاك رشيد بك ناظر الداخلية السابق المحكوم عليهِ بالاعدام غياباً لاشتراكه في مؤامرة قتل المرحوم شوكت باشا

البطريرك الانطاكي

سافر غبطة البطريرك الانطاكي صباح الاثنين من هذا الاسبوع الى دمشق على قطار خاص فودعته بيروت كما استقبلته باحتفال كبير

(قدوم)

قدم الثغر نهار الاثنين من القطر المصري جناب الناثر الشاعر الشيخ فؤاد افندي الخطيب

وقدم اليوم من بيروت الخواجا كولدنبرغ مدير شركة فاكوم اويل فيها فاهلاً وسهلاً

وفاة فاضلة

نعت الجرائد الافرنسية السيدة لومي فور ابنة رئيس الجمهورية الاسبق المسيو فليكس فور . وقد كانت تزوجت بعد وفاة والدها الرئيس بالمسيو «غوبو» وكرست حياتها لخدمة الاعمال الخيرية ناهيك عن قلم ماضٍ كان يخط افضل المقالات الاخلاقية في مجلات قومها . وقد عرفنا في السيدة لومي فور يوم زيارتها فلسطين اخلاقاً رضية وعلماً واسعاً وتمسكاً حسناً بالدين حتى انها في دعوة اعدها لها احد الجالية الافرنسية رفضت مناولة اللحوم لان الدعوة كانت في اسبوع الالام . رحمها الله

الاجواق الثلاثة

شاع ان اجواق جورج ابيض والشيخ سلامه حجازي وعبد الله عكاشه ستمثل في القدس بعض الروايات بعد تمثيل الروايتين في يافا اللتين اعلنا عنهما في العدد الماضي ولكن تأكدنا ان هذا الخبر لا صحة له وان الاجواق المذكورة ستسافر نهار الاثنين الى بيروت مع الباخرة الخديوية للقيام بتعهداتها

تصحيح خطأ

ذكرنا في العدد الماضي خطأً ان تذاكر الدخول لحضور رواية ليختنشتين تباع

اخر ساعة

قالت طنين عن مصدر ثقة : بما ان الاعداء لم يسرحوا حتى الان جيوشهم فقد اعتبرت الدولة العثمانية ان الحرب بينها وبينهم لم تنتهي وحفظت لنفسها حرية العمل وقررت ان تعطي البلغار مهلة ٢٤ ساعة لاخلاء جهات مرمرا وستجري المخابرة في ذلك بالطريقة العسكرية وستطلب الدولة من بلغاريا ان تعدل عن طلب الغرامة وقد استدعت الحكومة العسكرية ضباط وعساكر جيش شاتلجه الموجودين بالرخصة في الاستانة للرجوع الى مراكزهم . وقد جاء في تلغراف للشركة العثمانية بعد هذا ان الدولة ارسلت مذكرة لبلغاريا طلبت فيها اخلاء سواحل مرمرا في الحال مع الاراضي الواقعة شرقي خط اينوس ميديا — ان مهمة المندوب البلغاري في الاستانة غايتها تسهيل عقد اتفاق عثماني بلغاري ويقال ان المفوض الصربي في مؤتمر لوندرا سيأتي الى الاستانة لحل بعض المسائل المعلقة

في المكتبة العمومية بجانب قاعة لورانس معان المكتبة المذكورة هي بجانب قهوة النيوبار فاقتضى التنبيه وفي هذه المناسبة نذكر من يريد حضور هذه الرواية انها ستمثل مساء اليوم ومساء السبت القادم الواقع في ١٢ الجاري

اقوال الصحف

سياسة الاتحاديين

وتساهلهم مع العرب.

ارسل مندوب المقطم من الاستانة لجريدته مقالة طويلة جاء فيها :

والحق يقال ان الضباط العرب نهجوا اقوم منهاج يحمدون عليه ويشكرون فانهم لما رأوا حرج موقف الدولة قالوا اذا نحن تحركنا زدنا هذا الموقف خطراً فاخلق بنا ان نربأ بانفسنا عن سياسة الاحزاب . على اننا لا نلزم السكوت أبد الدهر فالمطاليب العربية يجب ان تنال لان فيها مصلحة هذا الملك

ولما أبصر الضباط الاتحاديون تحرج موقفهم ورأوا الضباط العرب معرضين عن الدخول في ما لا علاقة لهم به مدوا الى مصافحتهم يداً ورغبوا اليهم في البقاء على الحياد واخذوا على عاتقهم جعل الحكومة تقبل مطالب امتهم . وعلى هذا الاساس بني الاتفاق وكان ذلك قبل قتل محمود شوكت باشا بايام قليلة .

فاذا كان قد بلغ العرب غير ما ذكرت كان ما بلغهم مكذوباً لا صحة له على الاطلاق . وانا لا القي هذا الكلام على عواهنه فقد اخبرني به ضابط عربي من اكبر الضباط مقاماً واوسعهم نفوذاً واطلاعاً . ولهذا فان طلعت بك ما قلد نظارة الداخلية حتى اصدر امره بعزل حازم بك والي بيروت او اضطراره الى الاستعفاء وكلا الامرين نتيجتهما واحدة ووعد وعداً اكيداً بقبول مطالب الاصلاح في البلدان العربية .

وكلف طلعت بك اعيان السوريين هنا ان يستقدموا وفداً من المؤتمر العربي الذي ينعقد في باريس هذه الايام الى الاستانة ليتفق مع حكومتها على جميع الشؤون التي يطلبها العرب . ولكن طلعت بك لم يلق منهم إرتياحاً الى هذه الفكرة فوعد بارسال الحاج عادل بك الى باريس ليقوم بهذه المهمة .

هذا ولما كان سليمان افندي البستاني في باريس كلفته الحكومة ان يسبر غور السوريين بين المؤتمرين ويقف على مطالبهم تماماً والوجهة التي يرمون اليها قبل عودته الى الاستانة .

فالضباط العرب الذين في الجيش هم الذين انالوا العرب مطالبهم بحسن سياستهم وقويم سلوكهم ولا دخل لزيد وعمرو من الناس . ولكن الحوادث التي طرأت اخرت اجابة تلك المطالب من جهة إلا انها جاءت ببعض الخير من جهة اخرى ذلك انها اضطرت اهل الحل والعقد الى الاستزادة من التساهل استرضاء للعرب وتأميناً لمركزهم واحباطاً لمساعي معارضيهم .

﴿ بامثالها تنهض مصر ﴾

كنا نقرأ في الجرائد ان المسيو او المستر فلان صاحب الثروة الطائلة في اوربا او اميركا خص احدى الندوات العلمية بمبلغ وافر ، او تبرع بانشاء مدرسة عالية او غيرها من المعاهد التي تنفع امته فنقول اخصب الله ارضاً تنبت ذلك النبت وكلأ شجرة تثمر ذاك الثمر ، ونتمنى ان يقوم في الشرق افراد من ذوي الثروة الكبرى فيسيرون على طريقه ها مصر اليوم يحق لها ان تفتخر باميرة من اميراتها في مجال التنافس ، اميرة دلت الغرب والشرق على ان وادي النيل فيها من القلوب الكبيرة والاريحية النادرة ما يخلده التاريخ ويرتفع معه الرأس عند تذكار المآثر والمفاخر . واجمل ما في عمل الاميرة العلوية انها نظرت الى اهم الوجوه النافعة للامة ، وجه العلم ووجه العطف على الفقير ، فوقفت على الجامعة المصرية ٦٧٠ فداناً لتوسيع نطاقها وحفظ كيانها ومنحتها ارضاً واسعة في بولاق لاقامة بنيانها . ثم التفتت الى الجمعية الخيرية الاسلامية وفكرت في الوف البائسين الذين تعولهم والتلامذة الفقراء الذين تعلمهم فوقفت عليها مئة فدان . ثم وقفت اراضي اخرى واسعة على وجوه خيرية حتى بلغ ما وقفته ٣٣٠٦ فدادين كما عرف القراء من الجرائد . فرعى الله ذلك القلب الذي يختلج حباً للعلم ويخفق عطفاً على اهل الفقر والمسكنة ، حقاً انه لقلب كبير (الجريدة)